شرطي يحاول مواساة احد القرباء ضحايا امس الاول

مواجهات عنيفة في الاتحادية

اخواني ومعارض وجها لوجه

5 قتلى ومئات الجرحى في مواجهات عنيفة بين «الإخوان» ومعارضي مرسي.. والجيش يدخل على الخط

موقعة «الاتحادية» تدمي المحروسة

القاهرة – «ا. ف. ب»: توجه الرئيس المصري محمد مرسي بخطاب متلفز الى الشعب المصري امس فيما اكد الجيش المصري انه لن يكون «اداة قمع» للمتظاهرين وسيعمل على منع وقوع اشتباكات جديدة بين المتظاهرين اثر المواجهات ليلا التي ادت الى مقتل خمسة متظاهرين واصابة اكثر من 600 اخرين.

وقال احد مساعدي مرسي لفرانس برس ان الرئيس المصري يدعو الى الحوار لكن بدون تحديد اي مقترحات ملموسة.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «هناك عدة افكار يجري بحثها».

والمواجهات التي وقعت الاربعاء واستمرت طوال الليل في محيط القصر الرئاسي في القاهرة، تعتبر الاعنف بين مناصري ومعارضي مرسي منذ انتخاب الرئيس المصري في يونيو الماضي.

وتجسد الانقسام الحاد في البلاد التي تغرق في ازمة سياسية.

واستؤنفت المواجهات حول القصر الرئاسي في القاهرة ليلا وسمعت اصوات عيارات نارية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان خمسة متظاهرين قتلوا، اربعة منهم بالرصاص وخامس بخرطة غليظة من بندقية صيد اصيب به بالقرب من قلبه.

ومن ناحيتهم، اعلن الاخوان المسلمون الذين ينتمي اليهم الرئيس مرسي وفاة خمسة اشخاص ايضا موضحين على موقعهم الالكتروني انهم فقدوا خمسة من انصارهم.

وفي الاسكندرية «شمال»، قتل صيحي صالح المنتمي الى الاخوان المسلمين والعضو في اللجنة التاسيسية، خلال مظاهرات معادية لمرسي، حسب ما ذكرت الوكالة. وانتشرت صورة له والدم ينزف من رأسه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتمكنت شرطة مكافحة الشغب من فرض حاجز امني وسط

اسلاميون يضربون معارضا

دبابات الجيش أحاطت بقصر الاتحادية

القوات المسلحة تتدخل للفصل بين الفريقين وتؤكد: لن نكون أداة لقمع المتظاهرين

3 مسيرات جديدة إلى قصر الرئاسة احتجاجاً على «اعتداءات ميليشيات الإخوان»

المتظاهرين المتواجهين امام القصر الرئاسي لكن المواجهات استمرت بالشرائق بالحجارة في الشوارع الجانبية.

وليلة الثاني على الثواني كان محيط القصر الرئاسي الواقع في حي راق بالعاصمة في قلب الازمة.

وشهدت الشوارع المحيطة بقصر الاتحادية فجر الامس حالات من الكر والفر والشرائق بالحجارة بين المتظاهرين المؤيدين والمعارضين فضلا عن تحطيم عدد من السيارات المتوقفة في الشوارع الجانبية.

وانتقلت تلك المواجهات من شارعي الميرغني والخليفة المامون الى ميدان روكسي حيث تبادل الطرفان الشرائق بالحجارة وزجاجات المولوتوف قبل ان يتم الدفع بمدرعتين الى الميدان واطلاق عدد من قنابل الغاز المسيل للدموع لمحاولة الفصل بين الجانبين.

وعلى اثر نداء من جماعة الاخوان المسلمين تدفق آلاف من الاشخاص بعد ظهر الاربعاء على القصر الرئاسي وفككوا خيما نصبتها مجموعات صغيرة من المتظاهرين المناهضين لمرسي الذين امضوا الليل فيها بعد تظاهرة حاشدة للمعارضة الثلاثاء.

وجرت مظاهرات معارضة لمرسي الاربعاء في المحافظات المصرية حيث تم حرق مقار لجماعة الاخوان المسلمين في الاسماعيلية والسويس في شمال شرق مصر.

وفي محيط القصر الرئاسي اظهرت شهادات متظاهرين عمق الانقسام داخل المجتمع المصري بعد نحو عامين من الثورة التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك في فبراير 2011.

وقال علي جمال «22 عاما» المعارض لمرسي قبل ان يلقي حجارة على الصف المقابل، «نحن هنا من اجل الحرية اما هم «الاسلاميين» فمن اجل العنف».

وقال احمد فهمي «27 عاما» باسف «انها حرب اهلية ستحرق كل شيء».

اما وائل علي الاربعيني المؤيد لمرسي فقال «انا هنا للدفاع عن الديمقراطية والرئيس المنتخب من الصندوق» في حين ارتفعت من حوله شعارات «الشعب يدعم قرارات الرئيس» و«الشعب يريد تطبيق شرع الله».

لكن ناهد المصري «32 عاما» المعارضة تقول «الاخوان المسلمون يتحدون الامة ويريدون ان يظهروا ان للرئيس الكثير من الانصار لكنهم ليسوا سوى كاذبين».

وتطالب المعارضة بسحب الاعلان الدستوري الذي منح مرسي صلاحيات مطلقة والغاء استفتاء 15 ديسمبر على مشروع الدستور.

وتندد المعارضة المصرية بمشروع الدستور الجديد الذي تمت صياغته من قبل الاسلاميين وللاسلاميين. وكانت اللجنة الدستورية التي قاطعها الليبراليون واليساريون والاقباط، انهت التصويت على مواد مشروع الدستور بسرعة كبيرة الاسبوع الماضي.

وتعهد الجيش المصري بعدم استخدام العنف ضد المتظاهرين واكد انه «لن يكون اداة لقمع المتظاهرين» بعد ان انتشر الحرس الجمهوري حول قصر الرئاسة في مصر الجديدة «شرق القاهرة».

وقال قائد قوات الحرس الجمهوري اللواء محمد زكي في تصريح بثته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان «تواجد قوات الحرس الجمهوري في محيط قصر الرئاسة منذ صباح الخميس يهدف الى الفصل بين المؤيدين والمعارضين للرئيس والحيلولة دون حدوث اصابات جديدة» مضيفا «القوات المسلحة وعلى راسها الحرس الجمهوري لن تكون اداة لقمع المتظاهرين».

وقال اللواء زكي ان «تواجد قوات الحرس الجمهوري في محيط القصر الرئاسي بحي مصر الجديدة منذ صباح الخميس جاء بهدف الفصل ما بين المؤيدين والمعارضين للرئيس والحيلولة دون حدوث اية إصابات أخرى كما حدث مساء أمس الأربعاء».

واكد انه يريد ان يوجه «رسالة إلى الشعب المصري» وهي ان «القوات المسلحة وعلى راسها قوات الحرس الجمهوري، لن تكون اداة لقمع المتظاهرين، كما انه لن يتم استخدام اي من ادوات القوة ضد افراد الشعب المصري».

ودعا قائد الحرس الجمهوري «الجميع الى التزام الهدوء الى ان يوفق الشعب المصري في ميثاقه» مشددا على «حرص القوات المسلحة وقوات الحرس الجمهوري على ارواح الجميع من الشعب».

واكد ان «قوات الحرس الجمهوري هي جزء أصيل من الشعب المصري وانا شخصيا حريص كل الحرص على كل مواطن مصري، وعدم تكرار أحداث الاشتباكات التي وقعت في محيط القصر الرئاسي أمس».

ونظمت المعارضة المصرية الى مسيرات جديدة عصر الامس الى قصر الاتحادية.

وقرر المعتصمون في ميدان التحرير بوسط القاهرة تنظيم ثلاث مسيرات الى قصر الاتحادية امس للاحتجاج على ما وصفوه بـ«اعتداء ميليشيات جماعة الاخوان المسلمين» على المتظاهرين السلميين المعارضين للرئيس مرسي وهدم خيام اعتصامهم.

وذكر عضو المكتب التنفيذي للتيار الشعبي مصطفى شوقي في تصريح صحافي ان العديد من القوى السياسية والاحزاب من بينها التحالف الشعبي والاشتراكيون الثوريون والجمعية الوطنية للتغيير وشباب حزب الوفد والدستور وغيرهم قاموا بتنظيم ثلاث مسيرات من اماكن متفرقة بعد العصر للتوجه صوب منطقة قصر الاتحادية.

وفي مؤتمر صحافي لجبهة الانقاذ الوطني المعارضة الاربعاء قال رئيس الجبهة محمد البرادعي ان مرسي يتحمل «المسؤولية الكاملة» في اعمال العنف.

واضاف البرادعي حائز جائزة نوبل للسلام والمدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية «ان النظام يفقد شرعيته يوما بعد يوم».

لكنه اكد اثناء المؤتمر الصحافي الذي شارك فيه بالخصوص عمرو موسى الامين العام السابق للجامعة العربية وحمدين صباحي المرشح السابق للرئاسة ان المعارضة «مستعدة للحوار» لكن شرط ان يسحب مرسي الاعلان الدستوري. ووصف البرادعي النظام بانه «قمعي وشبه فاشي».

من جانبه دعا الازهر الشريف الى تجميد الاعلان الدستوري وبدء حوار وطني فورا لتجنيب مصر من الانزلاق في فتنة اكبر.

محمد بديع

«المرشد» يدعو إلى التماسك والوحدة ويحذر من الانقسام

القاهرة «وكالات»: دعا محمد بديع المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر امس إلى التماسك والوحدة وحذر من الانقسام والفرقة.

وفي اول بيان عام له منذ مقتل خمسة اشخاص على الأقل واصابة مئات في اشتباكات بين مؤيدي الرئيس المصري محمد مرسي ومعارضيه في محيط قصر الرئاسة قال بديع «قوتنا في وحدتنا وتماسكنا.. وضعفنا في تفرقنا وتشرذمنا». واضاف في بيان نشر على موقع الجماعة على الفيسبوك «علينا بالإتحاد والتماسك لبناء اوطاننا ولنغلب المصالح العليا على المصالح الشخصية... فتفرقنا واختلافنا وتشرذمنا لا يخدم سوى اعداء الأمة».

«الأوروبي» يدعو إلى ضبط النفس

بروكسل – «كونا»: قالت المنسقة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون انها تتابع بقلق الاحداث الجارية حاليا في مصر والمواجهات بين المتظاهرين.

وحثت المسؤولة الاوروبية في بيان صادر عنها الليلة قبل الماضية جميع الاطراف المعنية هناك على التحلي بالهدوء وبضبط النفس معربة في الوقت ذاته عن الاهمية القصوى لاستمرار مصر في عملية الانتقال الديمقراطي وضرورة استعادة الثقة في هذا الخطط.

ودعت اشتون جميع الاطراف المعنية في مصر الى الانخراط فورا في حوار شامل يرتكز على التفاهم المشترك والقيادة المشتركة مؤكدة ان مصر شريك مقرب جدا للاتحاد الاوروبي وموضحة في الوقت ذاته انه تم تسليط الضوء على تلك الاهمية خلال الاجتماع بين الجانبين في القاهرة خلال الفترة من 13 الى 14 نوفمبر الماضي والذي ارسى عهدا جديدا في تاريخ العلاقات المصرية الاوروبية يرتكز على قيم احترام العدالة الاجتماعية والاقتصاد الاجتماعي والتطوير وسيادة القانون وحقوق الانسان.

... وواشنطن ولندن تعربان عن القلق

عواصم – «كونا»: توالت ردود الفعل على تطورات الاحداث الجارية في مصر معربة في مجملها عن قلقها ازاء اعمال العنف التي اندلعت اخيرا على خلفيه الاعلان الدستوري الذي اصدره الرئيس محمد مرسي في 22 نوفمبر الماضي وتداعيات هذه الاعمال على مستقبل الحياة السياسية في هذا البلد الشرق اوسطي.

وفي واشنطن قال السكرتير الصحافي للبيت الابيض جاي كارني ان المسؤولين الامريكيين مازالوا يشعرون بالقلق ازاء استمرار عدم التوافق في الآراء بشان الاعلانات الدستورية الأخيرة والتعامل مع مسودة الدستور في مصر.

واضاف ان الوضع في مصر يشير الى ان ثمة حاجة ملحة لحوار بين جميع المصريين يسير في اتجاهين يتضمن احتراما متبادلا لمصالح واهتمامات الشعب المصري ازاء العملية الدستورية.

وذكر كارني ان الشعب المصري يريد ويستحق عملية دستورية مفتوحة وشفافة ونزيهة ودون محاباة طرف على آخر فالديمقراطية تعتمد على مؤسسات قوية. وفي لندن اعرب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ عن قلقه ازاء التقارير الواردة عن اندلاع اعمال عنف في القاهرة. وحث هيغ في بيان جميع الأطراف على حل خلافاتهم من خلال الحوار الذي يسمح بسماع جميع الأصوات.

سبحة استقالات «استشارية» الرئاسة.. تكر

مصر – وكالات: اعلن محمد عصمت سيف الدولة مستشار الرئيس محمد مرسي استقالته من الهيئة الاستشارية للرئاسة احتجاجا على الاحداث الاخيرة ليتضم الى ثلاثة من مستشاري الرئيس اعلنوا أمس الاول استقالاتهم وهم سيف عبدالفتاح والكاتب الصحافي أيمن الصياد والاعلامي عمرو الليثي.

وكان نائب رئيس الجمهورية المستشار محمود مكي قد اعلن عن مبادرة شخصية دعا من خلالها القوى المعارضة للدستور والمؤيدة له الى حوار سياسي لتقديم مقترحاتهم ووضع آلية للتوافق والتوصل لوثيقة مكتوبة حول مواد الدستور المختلف عليها تقدم للبرلمان الجديد المنتخب لتعديلها.

ورأى مكي خلال مؤتمر صحافي بمقر الرئاسة مساء أمس الاول أن الخلاف حول مسودة الدستور لا يزيد على 15 مادة يتركز معظم الخلاف حولها في الصياغة لافتا الى أنه فوجئ بالاعلان الدستوري الاخير للرئيس مرسي وهو خارج البلاد في باكستان لحضور قمة الثماني الاسلامية.

وشدد في الوقت نفسه على الحرص على الاحتكام للارادة الشعبية واجراء الاستفتاء على مسودة الدستور في موعده يوم 15 ديسمبر الجاري معتبرا ان اجراء الاستفتاء لا يمنع من تلبية مطالب القوى السياسية المعارضة.